

تتقدم من صلب الارحم اذا ما مضى عالم بدأ طبق
المفصل الرابع في الاوائل المتعلقة بالاسن واللغة

ومن تكلم بها اولادهم هي توفيقى او وضعى وما جرى فيها او اسئل
الاختلاف **اول** اللغات لغة العرب وكل لغة سواها
حدثت بعدها اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا بان
القرآن كلام الله هيرى وهو يدل على ان لغة العرب اسبق
اللغات وجودا وكذا قال من قال لم ينزل الوحي على نبي من الانبياء
الا بالعربية فكل من يزعم بلسان قوم كذا اسفار سبى انه وفتح وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **السيوطى**

اول من تكلم بالعربية وغيرها من السريانية والعبرانية
ادم عليه السلام لان الله تعالى قال وعلم ادم الاسماء كلها فذلك
يشتمل على انواع اللغات والاسماء فعلم معاينها وعلم حساب
الازمنة والشهور والسنين ذكره السيوطى في كتاب **الاعيان**
قال الامام الخازنى في تفسيره **عالم الله** **الاسماء**

خلق الله تعالى من اجناس الخلق من جميع اللغات
المختلفة التى يتكلم بها ولد اليوم العربية والرومية
والبربرية والفارسية فلما مات ادم وتفرق ولد في نواحي
العالم تكلم كل واحد منهم بلغة معينة من تلك اللغات فقلب
عليهم ذلك الله تعالى طالت المدة ومات منهم قرون بعد قرون

وجيل

وجيله بعد جيل بنوا يساق اللغات فيجوز هو السبب في تغيير
الاسنة في ولد ادم عليه السلام **من نزل الاسرار**

اول ما نزل على ادم حروف الهجاء العربية وسائر اللغات فزود
لها وسببت حروف الهجاء بكتاب المعجم لما ورد في حديث ابو هريرة
عنه انه قال قال رسول الله اى كتاب انزل على ادم قال
كتاب المعجم قلت اى كتاب المعجم قال **ا ب ت ث** قلت
برسول الله كحرف قد تسعة وعشرون فقلت برسول الله
عده ثمانية وعشرون فغضب حتى احمرت عيناه ثم قال
يا ابا ذر والذى بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على ادم الا
تسعة وعشرون حرفا قلت برسول الله فيها الف ولام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حرف **واو** و**همزة** نزل الله
تعالى على ادم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من
خالقه لآدم الف فقد كفر بما انزل الله تعالى على من لم يجد الامر
الذين كبروا فهو يائى وانا برك منه ومن لم يؤمن بالحرف
وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج من الدنيا فكان قال يا محمد
وهذه حروف الكتاب الذى انزل على ابيك الصفي من شمس المعارف
اول ما نزل من حروف الف ومعه ثلثة الاف ملك
وما نزل املوك وجعل فيها مراتب العالم كله وكانت حروف
في سائر اهل العالم لا تخرج من مجموع حروف بالحق